١٧ عاماً على توليه مقاليد الحكم

الرئيس بن علي يتعهد بقيادة تونس نحو المستقبل

■ تونس/ وكالات

احتفل الشعب التونسي الشقيق أمس بالذكرى الـ١٧ لوصول الرئيس زين العابدين بن علي إلى سدة الحكم بعد أسبوعين تحديداً على إعادة انتخابه لولاية رابعة- من خمس سنوات.

وأشار بن علي إلى الإنجازات الجمة التي حققها منذ وصوله إلى السلطة، وأكد تصميمه على مواصلة نهجه من أجل تونس الغد، في كلمة ألقاها في القصر الرئاسي.

وقال الرئيس بن علي: إننا نتقدم بثقة وتفاؤل على طريق الإصلاحات والتحديث، وعزمنا ثابت أمام التحديات والرهانات من أجل بناء مستقبل أفضل، وأكد عزمه على مواصلة نشاطه في إطار النظام الجمهوري وقيمه في مناخ حضاري وتمسكه بقيم الحرية والديمقراطية وتكريس لمبادئ التعددية في ظل سيادة القانون واحترام قواعد العملية الانتخابية.

وفي إشارة إلى حملة الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأخيرة في ٢٤ أكتوبر التي أدت إلى إعادة انتخابه، أكد بن علي أن الشعب التونسي ترجم من خلالها عما يسود بلاده من وفاق وطني.

وقد تولى بن علي رئاسة البلاد في السابع من نوفمبر ١٩٨٧م، خلفاً للرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، وقد أعيد انتخابه بنسبة ٩٤,٤٨٪ من أصوات الناخبين لولاية من خمس سنوات مقابل ثلاثة مرشحين من المعارضة حصلوا على ٦٪ حسب الأرقام التي أعلنتها وزارة الداخلية.

وفي مايو ٢٠٠٢م، عدل بن علي الدستور عبر استفتاء سمح له بالترشح لولاية رابعة وربما خامسة، في حين انتقد معارضوه هذا التعديل، معتبرين أنه يفسح المجال لرئاسة مدى الحياة.

ولمناسبة الذكرى الـ١٧ لوصوله إلى سدة الحكم أصدر بن علي عفواً رئاسياً استفاد منه خصوصاً عشرات السجناء .

الفصائل الفلسطينية تعقد اجتماعاً وتؤكد على الوحدة الوطنية :

محللون : الفلسطينيون يرون في الانتخابات أنجع طريقه لحل مشكلاتهم المستقبلية

● القدس / أ ف ب /

■.. يرى محللون وسياسيون فلسطينيون ان أنجع طريقة لقيادة السلطة الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني في مرحلة ما بعد الرئيس ياسر عرفات هي اجراء الانتخابات واعطاء القانون فرصته.

وقال المحلل السياسي اياد السراج لوكالة الصحافة الفرنسية سوف يكون هناك بالتأكيد صراع على السلطة . لكن الصراع سيكون سلميا فمع غياب الرئيس هناك اناس سيرحلون وهناك من سيستقيلون لانهم يستمدون قوتهم فقط من وجود عرفات . ولا يوجد لهم قاعدة شعبية.

ورأى السراج أن رئيسي الوزراء الحالي والسابق أحمد قريع(أبو علاء) ومحمود عباس (أبو مازن) لا يتمتعان بقاعدة شعبية وقد عاشا كما يقول على سمعة الرئيس عرفات وهما يبحثان عن مفاتيح في قطاع غزة.

وأوضح السراج ان من يريد أن يترأس البلد يجب أن يكون من حركة فتح وعلى الحركة ان تنتخبه اولا ومن ثم ان تدعمه في الشارع . يجب أن يجري كل شيء من خلال القانون والمجلس التشريعي فاذا لم ينتخب الرئيس بطريقة شرعية من خلال الشعب فلن يكون مقبولا محليا ولا دوليا.

وأكد السراج ان حركة فتح من خلال العملية الانتخابية ستنتعش وتتنفس تنفسا طبيعيا وستفرز وضعا صحيا أكثر في داخلها . وهذه فرصتها لتعود اقوى من السابق .

وينص القانون الأساسي الفلسطيني في المادة رقم ٣٧ على أنه اذا شغر مركز رئيس السلطة الوطنية يتولى رئيس المجلس التشريعي مهام رئاسة السلطة الوطنية مؤقتاً لمدة لاتزيد على ستين يوما تجرى خلالها انتخابات حرة ومباشرة لاختيار رئيس جديد وفقا لقانون الانتخابات الفلسطيني.

وهذا يعني ان رئيس المجلس التشريعي روجي فتوح هو المخول لتولي الفترة الانتقالية ما بين غياب الرئيس واجراء انتخابات رئاسية.

وقد بدا واضحا التقاسم الوظيفي الضمني في المؤسسة الفلسطينية في غياب الرئيس ياسر عرفات بين محمود عباس وأحمد قريع . فبات محمود عباس أبو مازن الرجل الأول بعد عرفات كونه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . كما أصبح يترأس اللجنة المركزية لحركة فتح.

بينما ترأس أحمد قريع(أبو علاء) مجلس الأمن القومي الفلسطيني وبدأ يعمل من خلاله للتنسيق بين القادة الأمنيين.

لكن المحلل السياسي علي الجرباوي استبعد أي انتخابات سريعة في المرحلة المقبلة وقال لا أعتقد أن أي انتخابات سريعة ستجرى للرئاسة . بحجة الظروف الطارئة ولتعذر اجرائها بسبب الاحتلال ، وبذلك فإن قرار التعيين سيأتي من القيادة العليا نظرا للحالة الاستثنائية التي نعيشها.

واضاف الجرباوي : حتى حماس في المعارضة وتنظيمات اخرى تدعو إلى قيادة وطنية موحدة حتى يثبتوا اقدامهم في السلطة.

أما عضو الحركة العليا في حركة فتح / أحمد غنيم فقال : في البداية نأمل ان يخرج الرئيس عرفات من هذه المحنة . ولكن لو لا سمح الله توفى الرئيس فإن للشعب الفلسطيني مؤسسات عديدة ترسم الطريق.

واضاف غنيم هناك مثلا اللجنة التنفيذية وفيها لوائح عن كيفية انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية كما ان السلطة الوطنية لها قانون منظم يعطي رئيس المجلس صلاحيات تخوله تولي السلطة لستين يوما حتى اجراء انتخابات.

وأكد أن خيار حركة فتح هو اجراء انتخابات للرئاسة في مرحلة ما بعد عرفات ولم اسمع صوتا آخر فيها يتحدث بخلاف ذلك.

وشدد غنيم على انه من غير المسموح تجاوز الانتخابات أو القفز عنها ومسؤولية المجتمع الدولي هي العمل على اجراء انتخابات لان هناك اتفاقاً بيننا وبين الاسرائيليين ينص على انه في حالة وفاة رئيس السلطة يجب اجراء انتخابات وقد وقعت اسرائيل على الاتفاق ويجب ألا تضع العراقيل أمام الفلسطينيين.

من جانبه دعا المحلل السياسي هاني المصري في صحيفة الايام إلى التمسك بالقانون الأساسي وتطبيقه بشكل حرفي لان هذا الطريق هو الذي سينشئ شرعية جديدة للقيادة.

وتوقع المصري ان ترفض اسرائيل اجراء انتخابات تخشى من فوز العناصر والفصائل الوطنية والاسلامية مشيرا إلى أنه في ظل حياة عرفات كانت اسرائيل ترفض اجراء الانتخابات خشية من فوزه المؤكد فيها وبعد عرفات ستخشى اجراء انتخابات لانها لن تحمل إلى مقاعد البرلمان والرئاسة من تريدهم اسرائيل.

وحذر المصري من أن عدم اجراء الانتخابات بأسرع وقت ممكن يهدد السلطة الوطنية الفلسطينية جديا بالانهيار فلا يمكن لأي قيادة جديدة أن تستمر دون استنادها إلى شرعية جديدة وقوية تنتج عن الانتخاب.

القاهرة تستعد لاستئناف الحوار الفلسطيني

مصر وسوريا تأملان إحياء عملية السلام خلال ولاية بوش الثانية

■ القاهرة/ وكالات/

صرح الرئيس المصري حسني مبارك أمس إن المنظمات الفلسطينية ستعقد اجتماعا في مصر في الأغلب للترتيب لمرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يخضع للعلاج في فرنسا حاليا.

ونقل الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم صفوت الشريف عن مبارك قوله في اجتماع لأعضاء مجلس الشعب (البرلمان) من الحزب: لا بد أن تجتمع الفصائل الفلسطينية وسوف نساعد كثيرا (في ترتيب اجتماعها) وفي الأغلب سوف تجتمع هذه الفصائل في مصر وستبدأ حوارا لتحديد مجلس لإدارة شؤون البلاد وإدارة عملية السلام.

وأضاف الشريف: أن مبارك مضى إلى القول: إن هناك اتصالات من جانب مصر ودول أخرى للتوصل إلى عقد هذا الاجتماع.

وقال الشريف: إن مبارك توقع أن تحظى قضية الشرق الأوسط باهتمام أكبر من جانب الولايات المتحدة في فترة رئاسة الرئيس جورج بوش الثانية.

وأضاف: إن الرئيس قال: اعتقد أن منطقة الشرق الأوسط سوف تحظى باهتمام أكبر وتكون الولايات المتحدة أكثر نشاطا فيما يخص القضية الفلسطينية وتقديم المساعدة لإتمام عملية السلام وأن الظروف الدولية كانت في الماضي معقدة ولكنني أرى أن المستقبل قد يكون أفضل.

وأشار مبارك إلى أن الرئيس بوش في مدته الأولى كانت هناك (في مواجهته) ظروف معقدة بدأت بأحداث ١١ سبتمبر إلى جانب حرب أفغانستان وغزوها ثم حرب العراق.

المواقف الدولية كانت مشتعلة ولكن رغم كل ذلك جاء إعلان الرئيس بوش بإقامة دولتين متجاورتين هما إسرائيل وفلسطين ولكن الوقت لم يكن مواتيا حتى تتحقق خطوات جادة في هذا المجال.

وقال الرئيس المصري: إن إسرائيل استغلت انشغال الرئيس الأمريكي في قضايا متعددة لتقوم بعمليات الاحتلال في قطاع غزة والعنف ضد الفلسطينيين وبناء الجدار العازل.

وأعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك عن الأمل في أن تشهد الولاية الثانية للرئيس الأمريكي جورج بوش استئنافاً لعملية السلام التي جمدت خلال الولاية الأولى وأعلن التوقيع قريبا على بروتوكول أمني مع العراق لضبط الحدود بين البلدين.

واعتبر الشرع أن تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش التي أكد فيها غداة إعادة انتخابه لولاية ثانية الخميس الماضي أهمية عملية السلام في الشرق الأوسط تطور جيد يبشر باستئنافها.

وأكد الشرع أنه ناقش مع الرئيس مبارك مستجدات الوضع في فلسطين والعراق وما تتوقعه الشعوب العربية من تطورات لحل هذه القضايا الشائكة لاسيما أن هذه التصريحات جاءت بعد إعلان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أن إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط ستكون من أولويات السياسة البريطانية في الأشهر القادمة.

ووصف تصريحات بوش وبلير بأنها تطور جيد خاصة أن السنوات الثلاث أو الأربع الماضية كانت سنوات ضائعة في هذا المجال.

وقال خلال اجتماع نظمه المجلس الإسلامي في بريطانيا الذي يضم ٣٠٠ جمعية إسلامية: يمكنني أن أؤكد لكم أني سأقفل كل ما بوسعي.

وأكد أنه سيعتبر هذه المهمة بمثابة أولوية وأنه سيشعر في حال عدم تحقيق أي تقدم جوهري لاستئناف عملية السلام بأنه فشل شخصي.

وقال الوزير السوري أنه ناقش كذلك مع الرئيس المصري الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء تطورات الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت المحادثات مع مبارك تطرقت إلى أوضاع السلطة الفلسطينية في ظل تدهور الحالة الصحية لعرفات، أكد الشرع: إن اللقاء تناول كل شيء وشدد على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال الوزير السوري أن الوحدة الوطنية الفلسطينية شيء هام وأساسي وهي المحرك للحفاظ على الحقوق الفلسطينية.

وتابع: إن وجود اجتماع وطني داخل الساحة الفلسطينية من الأمور الأساسية لاستعادة الأراضي المحتلة.

وحرص الشرع على تاكيد استعداد بلاده الكامل للتعاون من أجل ضمان استقرار العراق، ونفى الاتهامات الموجهة لسوريا بالسماح بتسلل عناصر مسلحة عبر حدودها مع العراق.

وكشف عن الانتهاء من إعداد بروتوكول أمني سوري- عراقي لضبط الحدود بين البلدين سيتم توقيعه قريبا.

وقال: تم التوصل مع العراقيين إلى بروتوكول للتعاون في المسائل الحدودية وسيوضع هذا البروتوكول موضع التنفيذ قريبا.

وأضاف الشرع: إن وزير الداخلية العراقي سيقوم بزيارة قريبا لسوريا للتوقيع على الاتفاق.

واعتبر أنه مع وضع هذا البروتوكول موضع التنفيذ قد تبقى بعض الصعوبات ولكن سيتوقف الحديث عن التسلل مشددا على أن التسلل يمكن أن يحدث من الاتجاهين أي من سوريا إلى العراق أو العكس.

وأكد أن بلاده مع الاستقرار في العراق ومع إيقاف التسلل عبر الحدود من كلا البلدين مشيرا إلى أن المؤتمر الدولي حول العراق المقرر عقده في ٢٢ -٢٣ من نوفمبر الجاري في منتجع شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر يمكن أن يساعد العراق على مساعدة المناخ الأمني فيه بمساعدة دول الجوار والدول الكبيرة ذات الشان في السياسة الدولية.

وسيشارك في هذا المؤتمر إضافة إلى مصر بصفتها الدولة المضيفة، الدول المجاورة للعراق والدول الثماني الصناعية الكبرى وممثلين للأمم المتحدة وللجامعة العربية ولمنظمة المؤتمر الإسلامي وللاتحاد الأوروبي.

عرفات على سرير المرض

أحمد غيلان

ليس بخاف على أحد من أبناء فلسطين ولا من أبناء الأمة العربية أو الإسلامية، ولا على أحد من البشر المهتمين بقضية الصراع العربي الإسرائيلي حقيقة ما يمثله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لهذه القضية منذ أن اختار واختار له القدر موقعاً مرموقاً في صفوف المتصدرين جهاداً أو نضالاً وعطاءً في سبيل الحق الفلسطيني المغتصب أرضاً ومقدسات.. كياناً ووجوداً.. تاريخاً وإرادة.. استقلالاً وحرية وديانة واستحقاقاً إنسانياً لحياة حرة آمنة مستقرة.

كما ليس يخفى على أحد حقيقة الخيار الذي ارتضاه الزعيم المناضل عرفات لنفسه حين وضع رأسه بين كفيه في مسيرة نضالية جهادية حفتها المخاطر وأحاطت بها المؤامرات وترصدها العداء الصهيوني المطلق وتعددت في منعطفاتها أشكال وأساليب وأدوات الموت الذي ظل أكثر الخيارات حضوراً وأقربها احتمالاً في ذهن المجاهد عرفات الذي طالما صرح وأكد أن الشهادة في سبيل الله وفي سبيل قضيته وقضية شعبه وأمته خياره الأول ما لم يتحقق خياره الثاني المتمثل في الانتصار للحق وبالحق لإحقاق الحق وحده.

وفي خضم مسيرة الصراع لم يتردد الصهاينة القتلة في تدبير عشرات، بل مئات وآلاف، المحاولات للبطش بعرفات قتلاً أو اغتيالاً أو إطاحة أو مؤامرة أو نفياً أو حصاراً أو غير ذلك من إفرازات العداء الوحشي المتأصل والدائم والمتزايد في عقليات وسياسات ونفسيات المحتلين الغاصبين المتوارثين لأحقاد انفردوا بها وغدت أبرز سماتهم على مدار التاريخ البشري المحفوظ والمتداول..

غير أن إرادة الله التي لا راد لها شاءت لهذا المجاهد المقدام أن يظل بمنأى عن رصاصات ومذابح وقصف وألغام ومتفجرات وصواريخ سدنة القتل الذي طال مئات الآلاف من القادة والمجاهدين والأبطال وقبلهم ومعهم وبعدهم الأبرياء من المدنيين شيوخاً وشباناً.. نساءً وأطفالاً.. فضلاً عن تدمير وطن بما فيه من إمكانات وبنى تحتية والتهام ارض بما هي عليه مزارع ومساكن.. شوارع ومقدسات.. تراباً وثروات..

وهاهو المجاهد العنيد والقائد العنيد يرقد على سرير المرض وربما سرير الموت، الذي طالما تمناه شهيداً على تراب فلسطين، وطالما فشلت في تحقيقه نزعات القتلة الصهاينة..

ورغم ذلك تصر إرادة الإبادة إلا أن تتصدر ما يفصح به القتلة وما يعتمل في نفوسهم من رغبة لقتل عرفات الذي لم تفلح محاولاتهم بالرصاص وأدوات القتل الأخرى فأبت نفوسهم الحاقدة إلا أن تكون سباقة لقتله بإعلان موته قبل أن يعلنه أي كان..

ولعل في هذه النزعة ما يمكن أن يسجله القتلة لأنفسهم انتصاراً يضاف إلى رصيدهم المتخم بدماء الأبطال وإزهاق أرواح الأبرياء، ولكنه بالمقابل يجلي حقيقة أن كل من قتل أو مات أو هو هدف للقتل أو الموت على أجندة دهاقنة الموت فإنه شهيد تحتسبه الأمة عند ربها بإذنه تعالى.. كما تحتسب حياته ودمه ديناً في رقاب الصهاينة السفاحين وجب الاقتصاص له ضمن ملفات ديون تشمل كل ما اقترفه المحتلون من جرائم وآثام ولا تقف عند دم عرفات الذي لن يكون أول قوافل الشهداء ولا آخر من يتصدر صفوف الجهاد حتى يحق الحق وينحدر الباطل وأهله بإذن الله تعالى.. وما ذلك على الله ببعيد..

منظمات الاغاثة الانسانية تهجر العراق باستثناء قلة بسبب الاختطافات

● بغداد / ا ف ب /

■.. تقديم المساعدات للعراقيين بات مهمة انتحارية بالنسبة للمنظمات الانسانية بحيث قرر بعضها الانسحاب في حين تواصل أخرى عملها رغم المخاطر التي تواجهها.

وكانت منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية آخر المنسحبين من العراق معللة ذلك بانعدام الأمن في البلاد.

لكن هناك منظمات غير حكومية انسانية مصرة على البقاء مهما كلف الأمر رغم اقرارها بازدياد وتيرة المخاطر بشكل كبير مع موجات الخطف السائدة في العراق منذ ابريل الماضي.

وتعتبر منظمة نساء من أجل النساء الامريكية التي تدافع عن حقوق المرأة في البلاد التي مزقتها الحروب احدى المنظمات غير الحكومية القليلة التي تواصل عملها.

وقالت منال عمر التي تعمل مع المنظمة في الواقع . بات العمل في العراق مهمة محفوفة بالمخاطر.

وبين المنظمات التي لا تزال تنشط في العراق . هناك المعهد الأمريكي للسلام رغم اقراره بالأخطار المحدقة بعمله.

وقالت / هيثر كوين من المعهد لوكالة فرانس برس انه أمر مخيب للآمال بالنسبة للموظفين الأجانب ومن الصعب اجراء تقييم للعمل الذي نقوم به.

وللقيام بمهامه على أتم ما يرام اتخذ المعهد الأمريكي للسلام مقرا له في المنطقة الخضراء التي تخضع لحماية مشددة نظرا لوجود مقار الحكومة العراقية والسفارتين الأمريكية والبريطانية.

ويعمل عدد محدود جداً من المنظمات غير الحكومية في أحياء خطرة في بغداد .

وقد خطفت مسؤولة منظمة كير البريطانية الانسانية مارغريت حسن في ١٩ الشهر الماضي بينما كانت متوجهة إلى مقر عملها في وسط بغداد . ومارغريت حسن ٥٩ عاما ايرلندية المولد وتحمل الجنسيتين البريطانية والعراقية وما زال مصيرها مجهولا.

وبهدف المساعدة على اطلاق سراحها . قررت كير وقف نشاطاتها واغلاق مكتبها في العراق . وقالت احدى زميلاتها أن مارغريت كان تردد دائما انا هنا لخدمة بلدي العراق.

كما اختارت منظمة عالمية اخرى تنشط في مجال تدريب العراقيين استعدادا للانتخابات العامة المقررة اواخر يناير المقبل البقاء ايضا.

وقال أحد الموظفين الأجانب في الوقت الحالي . نعمل ببطء بسبب شهر رمضان .

واضاف رافضا ذكر اسمه نجري تقييما للمخاطر قبل القيام باي مشروع لا اعتقد بأن المخاطر حاليا أكثر أهمية من الاستفادة التي نحققها من جراء عملنا.

وقد وصلت السيدة عمر للمرة الاولى إلى العراق في يونيو ٢٠٠٣م واصبحت الامور تزداد تدهورا يوما بعد يوم.

وقالت في هذا الصدد لم أشعر في السابق بانني مهددة لأن العراقيين شاهدوا نتيجة عملنا ويريدون حمايتنا لكنها للمرة الاولى التي اشعر فيها بانني مهددة شخصيا والخطر الأكبر هو ان يتعرض الانسان للخطف.

وقد انسحبت المنظمات الانسانية التابعة للأمم المتحدة من العراق بعد الاعتداء الذي تعرض له مقر المنظمة الدولية الصيف الماضي في بغداد، كما سحبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر العاملين الأجانب من العراق باستثناء المناطق الشمالية قبل سنة اثر اعتداء مماثل.

القاهرة تستعد لاستئناف الحوار الفلسطيني

الاتحاد الأفريقي مستعد لإرسال مزيد من القوات إلى دارفور لكن تنقصه الامكانيات

■ الخرطوم/ أديس أبابا/ ا ف ب/

أعلن مركز فض النزاعات في الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا بأن الاتحاد مستعد لارسال المزيد من القوات إلى اقليم دارفور في غرب السودان الذي تعصف به حرب أهلية دامية. ولكن تنقصه الامكانيات المادية لذلك.

وأعلن الملحق الإعلامي للمركز /أسأني با/ بأن عدة دول افريقية ما زالت تقترح أن ترسل قوات اضافية ولكن تنقص الامكانيات اذا اردنا أن نرسل قوات اضافية إلى دارفور فعلى المجتمع الدولي أن يدعمنا.

وقال بان برونك ممثل الأمم المتحدة في السودان أخشى أن يصبح الوضع في دارفور ماساويا إذا لم يبذل مزيد من الجهود على طاولة المفاوضات وميدانيا.

وأفيد في الاتحاد الأفريقي عن انتشار ثلث قوات بعثة السلام التابعة للاتحاد الافريقي في منطقة دارفور غرب السودان التي تشهد حربا أهلية.

وصرح لوكالة فرانس برس لدينا ٥٩٤ حنديا مكلفين حماية المراقبين المنتشرين على الارض من أصل ال ١٧٠٣ المرتقبين.

كذلك كلف هؤلاء الجنود بمهمة حماية المدنيين المقيمين قرب المراقبين.

وقال حسن بافي مقر الاتحاد الافريقي أن بين الجنود الـ ٥٩٤ هناك ٣٩٢ روانديا و ٢٠٢ من نيجيريا.

وأكد: ما زلنا ننتظر ارسال ٣٤٥ نيجيريا سيغادرون نحو الخامس عشر من الشهر الجاري

وأضاف التزمت جنوب افريقيا بدعمنا بنحو ٢٥٦ حنديا وتنزانيا وغامبيا بـ ١٩٦ وتشاد بـ ٤٠ وكينيا بـ ٣٥ بدون تحديد موعد انتشارهم.

وأوضح أن السنغال اقترحت الاربعاء ارسال تعزيزات عسكرية لكن الاتحاد الافريقي سيدرس هذا الاقتراح قبل الموافقة عليه.

ومن المفترض أن تنتشر القوات في ثمانية مواقع.

وأضاف با أنه من المفترض أن يصل قبل نهاية الاسبوع المقبل ٨٠ مراقبا عسكريا بينهم ٢٠ من مصر و ٢٠ من غامبيا و ٢٠ من غانا و ٢٠ من جنوب افريقيا.

وينتشر حاليا ١٣٦ مراقبا عسكريا على الارض. ومن المفترض أن يصل عدد المراقبين إلى ٦٣٦ مراقبا.

ومهمة المراقبين هي السهر على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل إليه في ابريل بين حكومة الخرطوم وحركتي التمرد في دارفور، والذي تتهم بشكل دائم كل من الجهتين الأخرى بتجاوزه.

ويعزز الاتحاد الأفريقي حاليا بعثته في السودان التي يتوقع أن يرتفع عديدها على المدى المتوسط إلى ٣٣٢٠ شخصا من بينهم عسكريون ومراقبون عسكريون وشرطيون ومتعاونون مدنيون.

واضاف با أن الهدف هو الانتهاء من نشر كامل عناصر بعثة الأمم المتحدة في السودان بحلول نهاية نوفمبر.

إلى ذلك أرجأت حكومة الخرطوم عمليات إعادة النازحين في إقليم دارفور إلى منازلهم وبررت ذلك الأجراء الذي لقي رفضا دوليا بتحسين ظروف اعادتهم، حيث أكدت إنها وسيلة لتجنب انتشار الأمراض وتحسين الظروف الأمنية في المخيمات التي يقيم فيها مئات الآلاف من الأشخاص الذين طردتهم الميليشيات العربية الموالية للحكومة من أراضيهم.

وقال الكولونيل امادوه أن الاتحاد الأفريقي قام بدوريات في المخيمات لطمأنة النازحين موضحا أن هذه الدوريات تبلغ كل ما تشاهده لكن التوتر تراجع حاليا.

وتعهدت الخرطوم لدى الأمم المتحدة بعدم ارغام النازحين على العودة إلى مناطقهم الأصلية طالما لم تصبح آمنة.

■ فتيات ينتظرن المساعدات الدولية في دار فور بالسودان (رويترز).